

أسلوب التصوير عن الشيطان في القرآن

(دراسة بلاغية)

بحث تكميلي

PERPUSTAKAAN
UIN SUNAN AMPEL SURABAYA

No. KLAS K A.2014 040 BSA	No. REG : A.2014/BSA/040 ASAL BUKU TANGGAL :
---------------------------------------	---

مقدم لاستيفاء الشروط لنيل الدرجة الأولى

في اللغة العربية وأدبها (S. Hum)

إعداد:

رضا عناية

رقم القيد:

A.1210.35

شعبة اللغة العربية وأدبها

كلية الآداب

جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا - إندونيسيا

١٤٣٥ هـ / ٢٠١٤ م

تقرير المشرف

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف
الأنبياء والمرسلين وآله وأصحابه أجمعين.

بعد الاطلاع وملاحظة ما يلزم تصحيحه في هذه الرسالة الجامعية الذي قدمتها

الطالبة:

: رضا عناية

الإسم

: A. ١٢١٠٠٣٥

رقم القيد

: أسلوب التصوير عن الشيطان في القرآن

عنوان البحث

: اللغة العربية وأدبها

القسم

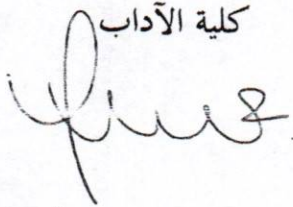
فتتقدم بها إلى سيادتكم مع الرجاء الكبير في أن تتكرموا بإمداد اعترافكم الجميل بأن
هذه الرسالة مستوفية الشروط كبحث جامعي للحصول على الشهادة الجامعية الأولى
(S.Hum) قسم اللغة العربية وأدبها وأن تقوموا بمناقشتها إلى مجلس الجامعة في وقت
المناسب.

يعتمد،

رئيس شعبة اللغة العربية وأدبها

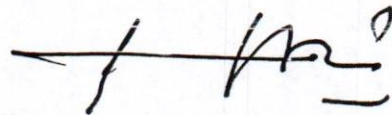
المشرف

كلية الآداب



الدكتور أسيف عباس عبد الله الماجستير

١٩٦٣٠٧٢٩١٩٩٨٠٣١٠٠١



الأستاذ الدكتور حسين عزيز الحاج الماجستير

١٩٥٦٠١٠٣١٩٨٥٠٣١٠٠٢

اعتماد لجنة المناقشة

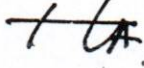
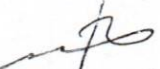
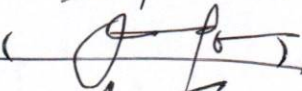
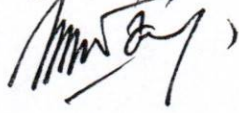
العنوان:

أسلوب التصوير عن الشيطان في القرآن
بحث تكميلي لنيل شهادة الدرجة الجامعية (S. Hum) في شعبة اللغة العربية وأدبها
كلية الآداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية
إعداد الطالبة : رضا عناية

رقم القيد : A.1210.35

قد دافعت الطالبة عن هذا البحث أمام لجنة الجامعة وتقرر قبوله انيل شهادة الدرجة
الجامعية (S.Hum) في شعبة اللغة العربية وأدبها، وذلك في يوم الإثنين، ٢٧ يناير
٢٠١٤ م.

وتتكون لجنة المناقشة من السادة الأساتذة:

١. الأستاذ حسين عزيز الماجستير رئيسا ومشرفا ()
٢. الحاج أحمد شيخو الماجستير مناقشا ()
٣. الدكتور اندوس الحاج منتهى الماجستير مناقشا ()
٤. صادقين الماجستير سكرتيرا ()

عميد كلية الآداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية




الدكتور إمام غزالي سعيد الماجستير

١٩٦٠٠٢١٢١٩٩٠٠٣١٠٠٢

الاعتراف بأصالة البحث

أنا الموقعة أدناه:

الإسم الكامل : رضا عناية

رقم القيد : A.01210035

عنوان البحث التكميلي : أسلوب التصوير عن الشيطان في القرآن
أحقق بأن البحث التكميلي لتوفير شرط لنيل شهادة الدرجة الجامعية (S.Hum) الذي
ذكر موضوعه فوقه هو من أصالة البحث وليس انتحاليا. ولم ينتشر بأية إعلامية. وأنا
على استعداد لقبول عواقب قانونية إذا ثبتت - يوما ما - انتحالية هذا البحث
التكميلي.

سورابايا، ٢٧ ديسمبر ٢٠١٣

METERAI
TEMPEL
PT. LK. APARINDO MANDRA
TOL.
33BEFACF127174943
TAMBAH RUPIAH
6000
DJP
رضا عناية

محتويات الرسالة

أ	صفحة الموضوع
ب	تقرير المشرف
ج	اعتماد لجنة المناقشة
د	الاعتراف بأصالة البحث
هـ	الحكمة
و	الشكر والتقدير
ح	محتويات الرسالة
ك	ملخص
١	الفصل الأول: أساسيات البحث
١	أ. مقدمة
٢	ب. أسئلة البحث
٢	ج. أهداف البحث
٢	د. أهمية البحث
٣	هـ. توضيح المصطلحات
٤	و. تحديد البحث
٤	ز. الدراسات السابقة
٦	الفصل الثاني: الإطار النظري
٦	أ. المبحث الأول: مفهوم أسلوب التصوير
٦	١. مفهوم الأسلوب
٨	٢. مفهوم التصوير

ب. المبحث الثاني: أنواع الأسلوب ١٠

١. الأسلوب العلمي ١٠

٢. الأسلوب الأدبي ١١

٣. الأسلوب الخطابي ١١

ج. المبحث الثالث: إضلال الشيطان إلى الناس ٢٠

١. معنى كلمة الشيطان ٢٠

٢. حجة الله في خلق الشيطان والإبليس ٢١

٣. اصطلاحات القرآن لتعبير وسوسة الشيطان ٢٢

٤. بيان تفصيل مداخل الشيطان إلى القلب ٢٦

الفصل الثالث: منهجية البحث ٣١

أ. مدخل البحث ونوعه ٣١

ب. بيانات البحث ومصادرها ٣١

ج. أدوات جمع البيانات ٣٢

د. طريقة جمع البيانات ٣٢

هـ. تحليل البيانات ٣٢

و. تصديق البيانات ٣٣

ز. خطوات البحث ٣٣

الفصل الرابع: عرض البيانات وتحليلها ومناقشتها عن آيات القرآن في إضلال

الشيطان إلى الناس

أ. آيات القرآن في إضلال الشيطان إلى الناس ٣٥

ب. عرض البيانات وتحليلها ومناقشتها ٣٥

ت. آيات القرآن التي تدل على إضلال الشيطان إلى الناس بالكناية ٣٨

٥٠	الفصل الخامس: الخاتمة
٥٠	أ. النتائج
٥١	ب. الاقتراحات
٥٢	قائمة المراجع
	الملاحق

ABSTRAK

المخلص

أسلوب التصوير عن الشيطان في القرآن

Gaya Bahasa Tentang Setan di dalam Al-Qur'an

Al-qur'an merupakan mu'jizat Nabi Muhammad yang sangat mulia. Al-quran merupakan mu'jizat terakhir yang diturunkan oleh Allah. Al-quran merupakan kitab pelengkap kitab-kitab sebelumnya sehingga Al-quran mencakup semua aspek kehidupan termasuk seni. Keasliannya pun sangat terjaga dari awal Al-quran diturunkan hingga hari akhir.

Salah satu gagasan seni dalam Al-quran yang dapat ditangkap dengan jelas adalah ayat-ayat yang menerangkan tentang setan. Bagaimana upaya setan dalam menyesatkan manusia dan lain sebagainya. Untuk memahami hal tersebut perlu upaya pengenalan terhadap bahasa Arab sebagai bahasa pengantar Al-quran. Dibutuhkan memahami uslub atau gaya bahasa dan metode atau gaya menciptakan sesuatu pikiran serta berusaha untuk menampilkan berupa kata-kata yang sesuai.

Dalam rangka pengenalan terhadap gaya bahasa sastra Al-quran, memahami jenis gaya bahasa pelukisan "*tashwir*" dalam sastra Arab Islam dapat dikenali melalui ilmu bayan. Ilmu bayan sendiri memiliki tiga bagian yaitu tasybih, majaz dan kinayah. Dengan tiga jenis gaya bahasa di atas dapat dilihat bahwa ayat-ayat Al-quran seolah-olah hidup dalam menggambarkan langkah-langkah setan dalam menyesatkan manusia. seperti mengajak manusia untuk mberbuat buruk dengan cara membisikkan di telinga manusia.

Dalam hal ini, metode penelitian yang digunakan adalah metode deskriptif karena data-data yang dikumpulkan berupa kata-kata bukan berupa angka-angka. Metode yang digunakan dalam mengumpulkan data-data yaitu metode dokumentasi dengan cara mencari hal-hal yang mengenai variabel yaitu berupa catatan. Sumber data yang digunakan adalah Al-quran dan buku-buku yang berhubungan dengan judul ini. metode analisis yang digunakan analisis balaghi.

tujuan penulis adalah untuk mengetahui dengan jelas tentang gambaran setan dalam Al-quran. Adapun hasil yang ditemukan dalam pembahasan ini adalah (Al-baqoroh: 34, 36, 102, 169,257, 268) (Ali imron: 14) (Al-nisa': 38, 60, 119-120) (Al-maidah: 91) (Al-an'am 112) (Al-a'rof: 12-13, 16-17) (Ibrahim: 22) (Al-isro': 53, 62-64) (Al-kahfi: 50) (Toohaa: 120) (Al-furqon: 29) (Al-fathir: 6)(Al-hasyr: 16).

الفصل الأول

أساسيات البحث

أ. مقدمة

ومن أعظم النعمة التي أنعمها الله للمسلمين نزول القرآن المبين، صدقه و أصليته حتى الآن و حتى يوم الآخر، القرآن ليس كتابا للمسلمين فحسب، لكنه أعظم المعجزات التي أنزل الله على رسول الله محمد صل الله عليه و سلم ولا أحدا يستطيع أن يصنع و يألف مثله ولو كان آية أو لفظا.

فمن المعلوم أن القرآن الكريم هو كلام الله المعجز، المنزل على خاتم الأنبياء و المرسلين، بواسطة الأمين جبريل عليه السلام و المكتوب في المصاحف و المنقول إلينا بالتواتر و المتعبد بدلاوته، المبدؤ بسورة الفاتحة و المختتم بسورة الناس.

أنزل الله القرآن الكريم بلسان عربي لأن النبي محمدا صلى الله عليه و سلم من العرب و للعرب هجات متعددة و فيها فبائل كثيرة، و كثيرا من الآيات القرآنية لها العناصر البلاغية، علم البلاغة هو علم اللغة العربية يدرس فيها قواعد أسلوب اللغة العربية في الكلام والكتابة.¹ تنقسم علم البلاغة إلى ثلاثة علوم هي علم البيان وعلم المعاني وعلم البديع. ومن فائدة علم البيان هو لمعرفة جمالية اللغة في القرآن.

خلق الله المخلوق في الأرض متنوعا، من الجنس النبات أو حيوان أو الناس أو الجن و كذلك الشيطان، و الشيطان عدو للمسلمين و المسلمات وهو يستطيع أن

¹ A. Wahab Muhsin, *Pokok-Pokok Ilmu Balaghah*, Bandung: Angkasa, 1991 hal. 3

يحمل الناس إلى النار وله طرائق لضلال الناس لأننا إذا عرفنا صفة الشيطان و
طريقته في ضلال الناس نستطيع أن نبتعده من النار و عذب شديد من الله.
ومن المباحث في علم البيان هو أسلوب، وينقسم الأسلوب على ثلاثة أنواع
وهي الأسلوب العلمي و الأسلوب الأدبي و الأسلوب الخطابي . وستبحث
الباحثة خصوصا في الأسلوب الأدبي.

ب. أسئلة البحث

أما أسئلة البحث التي سوف تحاول الباحثة الإجابة عليها فهي :

١. ما معنى الشيطان ؟
٢. كيف تصوير الشيطان في القرآن ؟

ج. أهداف البحث

أما الأهداف التي يسعى هذا البحث إلى تحقيقها فهي مما يلي :

١. لمعرفة معنى الشيطان
٢. لمعرفة تصوير الشيطان في القرآن

د. أهمية البحث

تأتي أهمية البحث مما يلي :

١. للباحثة: لزيادة المعرفة القرآنية من ناحية علم البلاغة خصوصا من ناحية علم
البيان عن أسلوب التصوير، ولأداء وظيفة نهاية في مرحلة S-١

٢. للقارئ: لمساعدة القارئ على فهم القرآن والتعمق فيه وفهم أسلوب التصوير

عن الشيطان من ناحية صفته و ضلاله الناس.

٣. للجامعة: لإسهام الأفكار للجامع مرجعا من المراجع الأدبية في جانب لزيادة

الكتب المطلوبة للمصادر في مكتبة الجامعة وأن يكون هذا البحث نافعا

ومرجعا أولا للباحثين الآخرين الذين يبحثون عن البلاغة من ناحية علم

البيان وخاصة عن أسلوب التصوير.

٥. توضيح المصطلحات

توضح الباحثة فيما يلي المصطلحات التي تتكون منها صياغة عنوان هذا

البحث، وهي :

١. أسلوب : طريقة الكاتب أو المتكلم في كتابته أو كلامه^٢، والتصوير : نقش

صورة الأشياء أو الأشخاص على لوح أو حائط أو نحوهما بالقلم أو بالفرجون

أو باله التصوير^٣، فإدان أسلوب التصوير هو تراكيب الكلام الذي يعبر

بصورة التي تخرج من قبض الموضوع الذي يستطيع أن نرى بالعيون و الذهن

ثم يعبر بالكلام حرفية أو قياسا

٢. عن : حرف جر و من معانية : المجاوزة.^٤ الشيطان : ج شياطين : روضح

سريّر سمي بذلك لبعد عن الخير و الحق.^٥

^٢ إبراهيم أنيس و إخوانه (معجم الوسيط) (القاهرة: مكتبة الشروق الدولية، ٢٠٠٨ م) ٤٤١

^٣ دكتور إبراهيم أنيس و إخوانه (معجم الوسيط) (القاهرة: مكتبة الشروق الدولية، ٢٠٠٨ م) ٥٤٨

^٤ توفيق مألوف، المنجد في اللغة، (لبنان: دار المشرق، ١٩٩٨) ص: ٥٣١

^٥ نفس المرجع، ص: ٣٨٨

٣. في : حرف جر و مما تدل عليه الظرفية^٦. القرآن الكريم : المعجزة الكبرى لنبينا محمد صل الله عليه و سلم^٧.

و. تحديد البحث

لكي يركز بحثه فيما وضع لأجله ولا يتسع إطارا وموضوعا فحدده الباحثة في ضوء ما يلي :

١. إن موضوع الدراسة في هذا البحث هو أسلوب التصوير الذي أخذه القرآن البيان عن الشيطان من حادثة صفة الشيطان و ظلال الشيطان إلى الناس.
٢. إن الباحثة تبحث في هذا البحث عن الأسلوب, و هذا الأسلوب يركز في مادة علم البيان من التشبيه و المجاز و الكناية لأكل هذا يؤدي إلى التصوير .

ز. الدراسة السابقة

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

لا تدعى الباحثة أن هذا البحث هو الاول في الدراسة البلاغية فقد سبقته دراسات يستفيد منها و ياخذ منها افكارا. و تسجل الباحثة في السطور التالية تلك الدراسات السابقة بهدف عرض خريطة الدراسات في هذا الموضوع و ابرز النقاط المميزة بين هذا البحث وما سبقه من الدراسات:

١. عبد الحليم "أسلوب التصوير في آيات مشاهد القيامة" بحث تكميني قدمه لنيل شهادة البكالوريوس في اللغة العربية و أدبها في قسم اللغة العربية و



^٦ نفس المرجع, ص: ٦٠١

^٧ محمد الزعفران (التعريف بالقرآن و الحديث) (مجهول: الدار العارفو, مجهول السنة) ص: ٧

أدبها كلية الآداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا
إندونيسيا, سنة ١٩٩٧ م.

٢. مسلمين "أسلوب التصوير عن الجنة في آية القرآن" بحث تكميلي قدمه لنيل
شهادة البكالوريوس في اللغة العربية و أدبها في قسم اللغة العربية و أدبها
كلية الآداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا إندونيسيا,
سنة ٢٠٠٠ م.

ذلك موضوعان بحثا أسلوب التصوير في القرآن من جوانب مختلفة
حيث تناولها البحث الأول من ناحية يوم القيامة, و تناولها الثاني من ناحية الجنة.
و هذان البحثان يختلفان عن هذا البحث الذي تقوم بها الباحثة و هي أسلوب
التصوير عن الشيطان في القرآن.

الفصل الثاني

المبحث الأول

الأسلوب التصوير

١. مفهوم أسلوب التصوير

أ. مفهوم الأسلوب

تلمع في ذهن الإنسان فكرة ما فيتأملها حيناً ويكون منها بين أمور
اثنتين : الإبقاء عليها في نفسه لتكون له خاصة، أو التعبير عنها لينقلها إلى
أذهان السامعين و عقولهم فيشاركوه علمها و التأثير بها.^٨

و الناس في التعبير عن أفكارهم تختلف أدواتهم و تتعدد و سائلهم،
فالمثال يجعل الحجرة أداة. و الرسام يتخذ من الزيت وسيلة، والموسيقي يجعل
من الصوت معبراً، والأديب يتخذ من الألفاظ و الكلمات طريقاً تسير فيه
قافلة فكرته حتى تصل إلى غايتها وهدفها من نفوس الناس و مشاعرهم.

كلمة الأسلوب في اللغة له معان كثيرة منها : طريق، ويقال : سلكت
أسلوب فلان كذا. طريقته و مذهبه، طريقة الكاتب أو المتكلم في كتابته أو
كلامه. و الفن يقال : أخذنا في أساليب من القول : فنون متنوعة و الصف
من النحل و نحوه.^٩

^٨ معهد دار السلام (البلاغة في علم البيان) (فونوروكو: كوتور، ٢٠٠٦ م) ٨.

^٩ نفس المرجع

^{١٠} إبراهيم أنيس و إخوانه (معجم الوسيط) (القاهرة: مكتبة الشروق الدولية، ٢٠٠٨ م) ٤٤١.

وأما الإصطلاح فالأسلوب هو الطريقة التي يتبعها الفرد في التعبير عن أفكاره و مشاعره.^{١١} و معنى الأسلوب آخر هي طريقة يستعملها الكاتب في التعبير عن موقفه والإبانة عن شخصيته الأدبية المتميزة عن سواها، لاسيما في اختيار المفردات و صياغة العبارات و التشابيه و الايقاع. و يتركز على أساسين : أحدهما كثافة الأفكار الموضحة و حصنها و عمقها أو طرافتها. والثاني تنخل المفردات وانتقاء التركيب الموفق لتأدية هذه الخواطر بحيث تأتي الصياغة محصلا.^{١٢}

والإصطلاحى لكلمة الأسلوب وهي طريقة خلق الفكرة وتوليدها و إبرازها في صورة اللفظية المناسبة.^{١٣} هذه المحاولة تتطلب الجهد العظيم من ذكاء الأديب في إيجاد الدقائق و العبارات و الصور في الأفكار و الألفاظ. و من ذلك ترى الباحثة أن الأسلوب على هذا التعريف ليس هو المعنى وحده أو اللفظ وحده، بل أنه مركب فني من عناصر مختلفة يستمددها الأديب من ذوقه و تلك العناصر هي الأفكار و الصور و العواطف ثم الألفاظ المركبة.^{١٤}

هذه العناصر الثلاثة امتزجت و نسقت أخيرا بالألفاظ في التركيب حتى تكون كلاما مناسبا مثل ما قصد به إرادة المتكلم، والمحصل على هذا كله يسمى بالأسلوب.^{١٥}

^{١١} معهد دار السلام (البلاغة في علم البيان) (فونوروكو: كونتور، ٢٠٠٦ م) ٩

^{١٢} جبور عبد النور، (معجم الأدبي) (بيروت: دار الشروق، ١٨٧٢) ٢٠

^{١٣} الدكتور بدوى طبانة (البيان العربي) (مصر: مكتبة الأنجلو المصرية، ١٩٦٢) ٢٨٧

^{١٤} نفس المرجع، ص: ٢٨٨

^{١٥} الدكتور بدوى طبانة، البيان العربي، ص: ٢٨٨

في معني آخر الأسلوب هو المعنى المصوغ في ألفاظ مؤلفة على صورة تكون أقرب لنيل الغرض المقصود من الكلام و أفعل في نفوس سامعيه.^{١٦}

ومن ذلك ترى الباحثة أن الأسلوب على هذه التعريف ليس هو المعنى فحسب أو اللفظ فحسب، بل أنه مركب فني من عناصر مختلفة يستمدّها الأديب من ذوقه. تلك العناصر هي الأفكار والتصوير والعواطف ثم الألفاظ المركبة. فأسلوب الكلام كأن حيًا وروحه المعنى وجسم اللفظ، فإذا انفصلا أصبح الروح نفسا لا يتمثل والجسم جمادا لا يحس.

ب. مفهوم التصوير

التصوير في اللغة هو أصله من "صَوَّرَ - يَصَوِّرُ - تصويراً" نقش صورة الأشياء أو الأشخاص على لوح أو حائط أو نحوهما بالقلم أو بالفرجون أو بآلة التصوير^{١٧}، و أما المعنى الإصطلاحي كلمة التصوير هو إبراز الاتفاعلات الداخلية و الخارجية بكلمات معبرة، أما من خلال الوصف النقل^{١٨}

و كان التصوير من ناحية الفنية هو يعبر بالصورة المحسنة المتخيلة عن المعنى الذهني، والحالات النفسية، و عن الحادث المحسوس، والمشهد المنظور، و عن النموذج الإنساني والطبيعة البشرية. ثم يرتقي بالصورة التي يرسمها فيمنحها الحياة الشاخصة أو الحركة المتجددة.^{١٩}

و هذا هو الذي عنيناه حينما قلنا : إن التصوير هو الأداة المفضلة في أسلوب القرآن) فليس هو حلية أسلوب ولا فلتة تقع حيثما اتفق. إنما هو

^{١٦} علي الجارم والمصطفى أمين (البلاغة الواضحة) (سورابايا: توكو كتاب الهداية، ١٩٦١ م) ١٢

^{١٧} دكتور إبراهيم أنيس و إخوانه (المعجم الوسيط) (القاهرة: مكتبة الشروق الدولية، ٢٠٠٨ م) ٥٤٨

^{١٨} جبر عبد النور، المعجم الأدبي، ص: ٦٩

^{١٩} سيد قطب (التصوير الفني في القرآن) (بيروت: دار الشروق، ١٩٨٣ م) ٣٦

مذهب مقرر و مخططه موحدة و خصيصة شاملة و طريقة معيّنة، يفتن في استخدامها بطرائق شتى، و في أوضاع مختلفة و لكنها ترجع في النهاية إلى هذه القائدة الكبير : قائدة التصوير.^{٢٠}

و بهذا التوضيح و التعريف السابقة الذي يتعلق بالأسلوب و التصوير، تخلصت الباحثة بأن تعريف أسلوب التصوير هو تراكييب الكلام الذي يعبر بصورة التي تخرج من قبض الموضوع الذي يستطيع أن نرى بالعيون و الذهن ثم يعبر بالكلام حرفية أو قياسا.

^{٢٠} نفس المرجع. ص : ٣٧

المبحث الثاني

أنواع الأسلوب

بعد أن بحثت الباحثة عن مفهوم الأسلوب في المبحث الأول و أرادت الباحثة أن تأتي بأنواع الأسلوب، الأسلوب له ثلاثة أنواع:

أ. الأسلوب العلمي

أهدأ الأساليب و أكثر احتياجاً إلى المنطق السليم و الفكر المستقيم، و أبعدها عن الخيال الشعري لأنه يخاطب العقل، ويتاحى الفكر و يشرح الحقائق العلمية التي تخلو من غموض و خفاء و أظهر ميزات هذا الأسلوب الوضوح ولا بد أن يبدو فيه أثر القوة والجمال، وقوته في سطوع بيانه و رصانة حججه و جماله في سهولة عباراته، وسلامة الذوق في اختيار كلماته و حُسْنِ تقزيره المعنى في الأفهام من أقرب وجوه الكلام.^{٢١}

فيجب أن يُعنى فيه باختيار الألفاظ الواضحة الصريحة في معناها الخالية من الاشتراك، و أن تألف هذه الألفاظ في سهولة و جلاء، حتى تكون توباً

شفاً للمعنى المقصود و حتى لا تصبح مثاراً للظنون و مجالاً للتوجيه و التأويل.^{٢٢}

هدفه إظهار الحقيقة و تحليلتها للسامع والقارئ ويمتاز بالوضوح والدقة والتحديد والترتيب المنطقي، باستخدام البراهين والأدلة، والبعد عن التأنق والمبالغة، والعزوف عن الخيال، وباستخدام المصطلحات العلمية المتصلة بالموضوع.^{٢٣}

^{٢١} على الجارم والمصطفى أمين (البلاغة الواضحة) (سورابايا: توكو كتاب الهداية، ١٩٦١ م) ١٢

^{٢٢} نفس المرجع

^{٢٣} بمعهد دار السلام (البلاغة في علم البيان) (فونوروكو: كونتور، ٢٠٠٦ م) ١٢

ب. الأسلوب الأدبي

والجمال أبرز صفاته وأظهر مميزاته ومنشأ جماله ما فيه من خيال رائع وتصوير دقيق وتلمس لوجود الشبه البعيدة بين الأشياء وإلباس المعنوى ثوب المحسوس وإظهار المحسوس في صورة المعنوى.^{٢٤}

هدفه إثارة عاطفة السامع أو القارئ والتأثير في نفسه، ويمتاز باختيار الألفاظ والتأنق والمبالغة في التعبير، والعناية بالصور الخيالية، والحرص على موسيقى العبارة وجرس الألفاظ.^{٢٥}

ومن هنا كانت الأساليب تتفاوت وتباين في التعبير عن الشيء الواحد، مادام كل أديب يعبر عن إحساسه الذاتى وتمايز الأساليب بمقدار ما فيها من واقع فنى وقدرة على نقل المشاعر وتصويرها.

ت. الأسلوب الخطابي

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

هنا تبرز قوة المعاني والألفاظ، وقوة الحجج والبرهان، وقوة العقل الخصب، وهنا يتحدث الخطيب إلى إرادة سامعيه لإثارة عزائهم واستنهاض همهم، ولجمال هذا الأسلوب ووضوحه شأن كبير في تأثير ووصوله إلى قرارة النفوس، و مما يزيد في تأثير هذا الأسلوب منزلة الخطيب في نفوس سامعيه وقوة تارضته، وسطوع حجته، ونبرات سرته، وحسن إلقائه، ومُحكَم إشارته. ومن أظهر مميزات هذا الأسلوب التكرار، واستعمال المترادفات، وضرب الأمثال، واختيار الكلمات الجزلة ذات الرنين، ويحسن فيه أن تتعاقب ضروب

^{٢٤} على الجارم والمصطفى أمين (البلاغة الواضحة) (سورابايا: توكو كتاب الهداية، ١٩٦١ م) ١٣
^{٢٥} بمعهد دار السلام (البلاغة في علم البيان) (فونوروكو: كونتور، ٢٠٠٦ م) ١٢

التعبير من إخبار إلى استفهام إلى تعجب إلى استنكار، وأن تكون مواطن الوقف كافية شافية، ثم واضحاً قوياً، ويظن الناشئون في صناعة الأدب أنه كلما كثر المجاز، وكثرت التشبيهات و الأخيلة في هذا الأسلوب زاد حسنه، وهذا خطأ بين، فإنه لا يذهب بجمال هذا الأسلوب أكثر من التكلف، ولا يفسده شر من تعمد الصناعة.^{٢٦}

في الصفحات الأولى من مقدمة هذه الرسالة الجامعية عرضت الباحثة هناك تحديد أسلوب التصوير وهو أصل البحث لرسالتها في علم البيان. وهي تقصد التحديد في هذا المجال لأن العلم البيان يُخصص دراسته في الصور الخيالية التي تعبر عن المعنى. لذا يعد هذا العلم فرعاً من فروع الأسلوب الأدبي. ولأجل هذا السبب تبسط الباحثة في مباحثها الآتية لمواضع علم البيان من التشبيه والمجاز (بنوعيه المجاز اللغوي والعقلي) و الكناية.

١. أسلوب التصوير بالتشبيه

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

التشبيه لغة هي التمثيل، والمعنى اصطلاحاً هو أول طريقة تدل عليه الطبيعة لبيان المعنى وعند علماء البيان - مشاركة أمر لأمر في معنى بأدوات معلومة - كقولك - العلم كالنور في الهداية فالعلم مشبه، والنور مشبه به، والهداية وجه الشبه، والكاف أداة التشبيه، فحينئذ أركان التشبيه أربعة.^{٢٧} والتشبيه في معنى آخر هو بيان أن شيئاً أو أشياء شاركت غيرها في صفة أو أكثر، بأداة هي الكاف أو نحوها ملفوظة أو ملحوظة.^{٢٨} الدلالة على مشاركة أمر لآخر في صفة أو أكثر بإحدى أدوات التشبيه الملفوظة أو

^{٢٦} أحمد هاشمي (جواهر البلاغة) (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٩٩ م) ٢٦
^{٢٧} أحمد هاشمي (جواهر البلاغة) (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٩٩ م) ٢٠٠ - ٢٠١
^{٢٨} علي الجارم والمصطفى أمين (البلاغة الواضحة) (سورابايا: توكو كتاب الهداية، ١٩٦١ م) ٢٠

ملحوظة وهو عبارة عن فن تصويري يقصد به البيان و تقريب الشيء إلى الأفهام يسمى بالتشبيه.^{٢٩}

غير أن هذا الأركان لا يجب أن تكون ملفوظة كلها. فالطرف التشبيه لا بد أن يكون ملفوظين ولكن الأداة التشبيه و وجه التشبيه يجوز أن يلفظ أو يلحظ. و التشبيه له خمسة أقسام منها: التشبيه المفصل هو كل تشبيه يذكر فيه وجه الشبه، مثل "علي كالأسد في الشجاعة". الذي لم يذكر فيه أداة التشبيه سمي بالتشبيه المؤكد، مثل "علي أسد في الشجاعة". وأما التشبيه الذي لم يذكر وجه الشبه سمي بالتشبيه المجمل، مثل "علي كالأسد". وإذا حذفت منه الأدوات و الوجه الشبه فيسمى هذا النوع بالتشبيه البليغ، مثل "علي أسد". غير أن هذا الأركان لا يجب أن تكون ملفوظة كلها. فالطرف التشبيه لا بد أن يكون ملفوظين ولكن الأداة التشبيه و وجه التشبيه يجوز أن يلفظ أو يلحظ. و التشبيه له خمسة أقسام منها :

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id
(١) التشبيه مرسل

إذا كل تشبيه تذكر فيه الأداة يسمى مرسلًا، مثل "أَنَا كَالْمَاءِ إِنْ رَضِيتُ صَفَاءً - وَإِذَا مَا سَخِطْتُ كُنْتُ لَهِيًا"

(٢) التشبيه مؤكد

التشبيه "أي حذفت منه الأداة سمي بالتشبيه المؤكد، مثل "أَنْتَ نَحْمٌ فِي رِفْعَةٍ وَضِيَاءٍ تَحْتَلِيكَ الْعُيُونُ شَرْقًا وَغَرْبًا"

^{٢٩} بمعهد دار السلام (البلاغة في علم البيان) (فونوروكو: كونتور، ٢٠٠٦ م) ٣٣

٣) التشبيه المجمل

وأما التشبيه الذي لم يذكر فيه وجه الشبه سمي بالتشبيه المجملاً،
مثل "فَكَأَنَّ لَذَّةَ صَوْتِهِ وَدَبِيحَهَا - سِنَّةٌ تَمْشِي فِي مَفَاصِلِ نَعْسٍ"

٤) التشبيه المفصل

التشبيه المفصل هو كل تشبيه يذكر فيه وجه الشبه، مثل " سِرْنَا
فِي لَيْلٍ بِهَيْمٍ كَأَنَّهُ الْبَحْرُ ظَلاماً وِإِرْهَاباً "

٥) التشبيه البليغ

وإذا حذفت منه الأدوات و الوجه الشبه فيسمى هذا النوع بالتشبيه
البليغ، مثل "التَّشْرِ مُسْكٌ وَالْوُجُوهُ دَنَانِيرٌ وَأَطْرَافُ الْأَكْفُ عَنَمٌ"^{٣٠}

٢. أسلوب التصوير بالمجاز

المجاز في اللغة مصدر ميمي على وزن "مفعول" وهو إما أن يكون بمعنى

الجواز والتعدية من -جاز المكان يجوزُه إذا تعداه و قطعه.^{٣١}

المجاز هو اللفظ المستعمل في غير ما وضع له لعلاقة مع قرينة دالة على

عدم ارادة المعنى الأصلي والعلاقة بين المعنى الحقيقي و المعنى المجازي قد تكون

المشابهة و قد تكون غيرها و القرينة قد تكون لفظية و قد تكون حالية، و

المجاز ينقسم إلى أربعة أقسام :

١) مجاز مفرد -رسل



^{٣٠} علي الجارم والمصطفى أمين (البلاغة الواضحة) (سورابايا: توكو كتاب الهداية، ١٩٦١ م) ٢٤-٢٥

^{٣١} الدكتور بسيوني عبد الفتاح فيود (علم البيان: دراسة تحليلية لمسائل البيان) (القاهرة: مؤسسة المختار للنشر والتوزيع، ٢٠١٠ م) ١٣٠

المجاز المفرد المرسل هو الكلمة المستعملة قصداً في غير معناها الأصلي للملاحظة علاقة غير المشابهة مع قرينة دالة على عدم ارادة المعنى الأصلي.

وهناك مظهر آخر للبلاغة في هذين المجازين هو المهارة في تخير العلاقة المعنى الأصلي و المعنى المجازي، بحيث يكون المجاز مصوراً للمعنى المقصود خير تصوير - كما في إطلاق العين على الجاسوس. والأذن على سريع التأثير بالوشاية. والخفّ والخافر على الجمال و الخيل في المجاز المرسل و كما في إسناد الشيء إلى سبيه أو مكانه أو زمانه في المجاز العقلي. فإن البلاغة توجب أن يختار السبب القوي. و المكان و الزمان المختصان.^{٣٢}

٢) مجاز مفرد بالاستعارة

الاستعارة في اللغة من قولهم، استعار المال إذا طلبه عارية. و في اصطلاح البيانين هي استعمال اللفظ في غير ما وضع له لعلاقة أمثاله

بين المعنى المنقول عنه و المعنى المستعمل فيه، مع قرينة صارفة عن إرادة المعنى الأصلي. والاستعارة ليست إلا تشبيهاً مختصراً، لكنها أبلغ منه كقولك "رأيت أسداً في المدرسة". فأصل هذه الاستعارة "رأيت رجلاً شجاعاً - كالأسد في المدرسة" فحذفت المشبه "رجلاً" و الأداة الكاف و وجه التشبيه "الشجاعة" و ألحقته بقرينة "المدرسة" لتدل على أنك تريد بالأسد شجاعاً. و أركان الاستعارة ثلاثة :

١. مستعار منه - وهو المشبه به

^{٣٢} أحمد هاشمي (جواهر البلاغة) (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٩٩ م) ٢٣٨ - ٢٣٩

ب. مستعار له - وهو المشبه

ج. مستعار - وهو اللفظ المنقول

ولا بد فيها من عدم ذكر وجه الشبه و لا أداة التشبيه، بل ولا بد أيضا من تناسي التشبيه الذي من أجله وقعة الاستعارة فقط مع ادعاء أن المشبه عين المشبه به، أو ادعاء أن المشبه فرد من أفراد المشبه به الكلي ((بأن يكون اسم جنس أو علم جنس)) ولا تتأتى الاستعارة في ((العلم الشخص)) لعدم إمكان دخول الشيء في الحقيقة الشخصية لأن نفس تصور الجزئي يمنع من تصور الشركة فيه، إلا إذا أفاد العلم الشخصي وصفا به يصح اعتباره كليا فتجوز استعارته كتضمن ((حاتم)) للحدود و ((قس)) للقصاحة، فيقال رأيت حاتما و قسا يدعوى كلية حاتم و قس و دخول المشبه في جنس الحدود و التفصيح. و للاستعارة أحمل وقع في الكتابة لأنها تجدى الكلام قوة، و تكسود حسنا ورونقا و فيها تثار

الأهواء والاحتياجات^{٣٣} digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٣) مجاز مرسل مركب

المجاز المرسل المركب هو الكلام المستعمل في غير المعنى الذي وضع له، لعلاقة غير المشابهة مع قرينة مانعة من إرادة معناه الأصلي - ويقع أولا في المركبات البخيرية المستعملة في الإنشاء و عكسه لاغراض كثيرة منها التحسر و إظهار الأسف كما في قول الشاعر "ذَهَبَ الصَّبَا وتولَّت الأيَّامُ فعلى الصَّبَا وعلى الزَّمان سلام."^{٣٤}

^{٣٣} أحمد هاشمي (جواهر البلاغة) (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٩٩ م) ٢٣٩-٢٤١

^{٣٤} نفس المرجع، ص: ٢٥٧

٤) مجاز مركب بالاستعارة التمثيلية

المجاز المركب بالاستعارة التمثيلية هو تركيب استعمل في غير ما وضع له، لعلاقة المشابهة مع قرينة مانعة من إرادة معناه الأصلي، بحيث يكون كل من المشبه و المشبه به هيئة منتزعة من متعدد - وذلك بأن تشبه إحدى صورتين منتزعتين من أمرين أو أمور بأخرى ثم تدخل المشبه في الصورة المشبه بها مبالغة في التشبيه. نحو "الصَّيْفُ ضَيْعَةُ اللَّبَنِ" يضرب لمن فرط في تحصيل أمر في زمن يمكنه الحصول عليه فيه، ثم طلبه في زمن لا يمكنه الحصول عليه فيه.^{٣٥}

٣. أسلوب التصوير بالكناية

الكناية لغة ما يتكلم به الإنسان و يريد به غيره وهي مصدر كنيْتُ أو كنوتُ بكذا عن كذا - إذا تركت التصريح به.

واصطلاحاً - الكناية لفظ أطلق و أريد به لازم معناه مع

جواز إرادة ذلك المعنى^{٣٦} لفظ أطلق و أريد به لازم معناه مع قرينة لا تمنع من

إرادة المعنى الأصلي، نحو "زيد طويل النجاد" تريد بهذا التركيب أنه شجاع عظيم، فعدلت عن التصريح بهذه الصفة إلى الإشارة إليها و الكناية عنها لأنه يلزم من طول حمالة السيف طول صاحبه، و يلزم من طول الجسم الشجاعة عادة، فإذا المراد طول قامته و إن لم يكن له نجاد، و مع ذلك يصح أن يراد المعنى الحقيقي.^{٣٧}

^{٣٥} نفس المرجع، ص: ٢٥٨

^{٣٦} علي الجارم والمصطفى أمين (الملاحة الواضحة) (سورابايا: توكو كتاب الهداية، ١٩٦١ م) ١٢٥

^{٣٧} نفس المرجع، ص: ٢٧٣

تنقسم الكناية باعتبار المطلوب بها ثلاثة أقسام:

(١) يكون صفة من الصفات

الأول الكناية التي يطلب بها صفة من الصفات نوعان:

أ. كناية قريبة : هي ما يكون الانتقال فيها إلى المطلوب بغير واسطة بين المعنى المنتقل عنه والمعنى المنتقل إليه. نحو "رفيعُ العِماد طویل النِّجادِ ساد عشيرته أَمرداً"

ب. كناية بعيدة : هي ما يكون الانتقال فيها إلى المطلوب بواسطة أو بوسائط. نحو "فلان كثير الرَّماد" كناية عن المضياف والوسائط هي الانتقال من كثرة الرِّماد إلى كثرة الأحراق، ومنها إلى كثرة الطبخ و الحبز، ومنها إلى كثرة الضيوف ومنها إلى المطلوب وهو المضياف الكريم

(٢) يكون موصوف

الكناية التي لا يراد بها صفة ولا نسبة بل يكون المكنى عنه

موصوفاً، إما معنى واحداً "كموطن الأسرار" كناية عن القلب، كما في قول الشاعر "فلما شربناها ودبَّ ديبها إلى موطن الأسرار قلت لها قفى" ويشترط في هذه الكناية أن تكون الصفة أو الصفات مختصةً بالموصوف ولا تتعداه ليحصل الانتقال منها إليه.^{٣٨}

(٣) يكون نسبة

الكناية التي يراد بها نسبة أمر لآخر إثباتاً أو نفياً، نحو "أن المساحة والمرؤة والتدى في قُبّة ضربت على ابن الحشْرَج". فإن جعل هذه الأشياء الثلاثة في مكان المختص به يستلزم اثباتها له واعلم ان الكناية المطلوب

^{٣٨} السيد أحمد الهاشمي (جواهر البلاغة) (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٩٩ م) ٢٧٦-٢٧٣

١٩
بها نسبة. إما أن يكون ذو النسبة المذكورا فيها، نحو "اليمَن يتنع ظله
والمجد يمشى في ركابه" وإما أن يكون غير مذكور كقولك "خير الناس
من ينفع الناس" كناية عن نفى الخيرية عمَّن لا ينفعهم.

المبحث الثالث

إضلال الشيطان إلى الناس

أ. معنى كلمة الشيطان

الشيطان : واحد الشياطين على التكثر و النون أصلية لأنه مشتق من شطن إذا بعد عن الخير، و شطنت داري أي بعدت. و بئر شطون أي : بعيدة القعر سمي بذلك لبعده من الصلاح و الخير، و قيل : إن الشيطان مأخوذ من شاط - يشيط إذا بطل، فالنون زائدة. و شاط إذا احترق، واشتاط الرجل إذا احتد عيظاً، واشتاط إذا هلك. أن سيويه حكى أن العرب تقول تشيطن فلان إذا فعل أفعال الشياطين، فهذا يبين أنه تفعيل من شطن؛ و لو كان من شاط لقالوا تشيط.^{٣٩}

كلمة الشيطان مأخوذ من لغة الإبرانية بمعنى العدو، المثال "شطط، شاط، شوط، شطن" الذي يمتلك معنى "بعيد". و يمكن كلمة "الشيطان" مأخوذة من كلمة "شطن" بمعنى باطل أي محروق. و من جهة المعنى، شرح أهل اللغة الجوهري إن كل من يخالف كله شيطان أذلك الجن أو الناس أو الحيوان.

الجن هو مخلوق لطيف خلق من النار، و من يخالف و يدعو إلى مخالفة الله تعالى فهو الشيطان و كذلك الناس. إذان، ليست الشياطين على وجه الجن وإنما يستطيع على وجه الناس، و من جهة أخرى الشيطان لا يخالف فحسب و إنما

^{٣٩} الشيخ الإمام تقي الدين أبي اسحق إبراهيم ابن العلامة أبي عبدالله محمد بن مفلح المقدسي الحنبلي (مصائب الإنسان من مكائد الشيطان) (بيروت: دار الكتب العلمية. مجلد السنة ٨

يدعو إلى العقوق. ثم من غير الناس و الجن كل شيء أي كل من يسبب السيئات فهو الشيطان و من ثم ليس كل الجن شيطان.

ب. حجة الله في خلق الشيطان والإبليس

ما خلق الله السماوات و الأرض ليس له إلا بالحكمة و كذلك بالشيطان، و الحكمة التي نستطيع أن نأخذ من خلق الإبليس و الشيطان هي :

١. بوجود الإبليس و الشيطان، الناس يجتهدون لمقابلة أعداء الله و أعداء الناس و بذلك نال درجة الأعلى عند الله.

٢. بوجود الإبليس و الشيطان، كل الناس يدعو لعون الله تعالى حتى يرد كل السيئات و كثير المصلحات التي أخذنا منه.

٣. بوجود الإبليس و الشيطان بأعقابهم، زاد الخوف و خدمة الملائكة و المؤمنين بالله، هم يخافون من غضب الله على الإبليس.⁴⁰

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ز ن الأهم أن حضور الإبليس و الشيطان دليل على قدرة الله تعالى والامتحان للناس. الشيطان لا ينقص اجتهادها لانزلاق الناس، و غرضها الأقصى لجعل الناس ناسيا من الله تعالى و يشركه بل ينكر وجوده، و ذلك يفعله الشيطان لنيل الصحابة في النار. و عسى الشيطان أن هذا الغرض صعب، لذلك كان الشيطان ستة:

١. دعوة الناس إلى شرك بالله

٢. دعوة الناس إلى العقوق البدعة

⁴⁰(M. Quraish Shihab) (Yang Tersembunyi Jin, Iblis Setan & Malaikat. Jakarta: Lentera Hati. 2006) 153

٣. دعوة الناس إلى الكبائر

٤. دعوة الناس إلى الصغائر

٥. دعوة الناس إلى المباح

٦. دعوة الناس إلى الأمور ما نفع به^{٤١}

ج. اصطلاحات القرآن لتعبير وسوسة الشيطان

هناك اصطلاحات استعملها القرآن لتعبير وسوسة الشيطان:

١. نَزَغٌ

كلمة نَزَغٌ يتضمن معنى الوسوسة، ولكن لديه المسافة بين الفاعل والمفعول بين المَوْسُوسِ والمَوْسُوسِ، والنَزَغُ منبع الشيطان الذي يوسوس في القلوب حتى يدعو إلى نفس الناس السلبية ويجعلهم ليعمل الأخلاق المذمومة. قال الله في القرآن: وَإِمَّا يَنْزَغَنَّكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْغٌ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الْعَلِيمُ^{٤٢}

٢. مَسٌّ

هذه تختلف بكلمة نَزَغٌ، مَّ بمعنى اللمسة ولكن المس هو لمسة لطيفة ومدة، وكاد لا شعر في لمسته، واللمس يختلف معناه من المس وهو اللمس بين الفاعل ومفعوله بأخذ طول الوقت حتى ظهر شعور الحرارة بينهما.

^{٤١} Ibid 186

^{٤٢} سورة فصلت: ٣٦

٣. الهمز

أفهم العلماء هذا الاصطلاح في ادخال الشيطان إلى قلوب الناس بصوت لطيف وتخطيط ليدل إلى عقوق. لا يغزل الشيطان مباشرة، إذا وجد الشيطان المطيع، لا يدعوه إلى عقوق مباشرة بل يمنعه ليعمل الأعمال الخيرة أو لا يمنعه ليعمل المفروضة بل يمنعه لكثرة السنن. إذا نجح الشيطان في الهمسة وهو يخضر جانب الإنسان. في القرآن الكريم : وَقُلْ رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَمَزَاتِ

الشَّيْطَانِ ﴿٩٧﴾

٤. وسواس

كلمة وسواس في الأصل بمعنى صوت لطيف و يترقى هذا المعنى بهمسة القلوب ويُستعمل في السلبات. الوسوسة هي أول الإرادة، هناك شخص خاليا من الإرادة للعقوق، فجاء الشيطان ليجمّل كل ما خطر بباله ويرفض كل ما خشي عليه حتى يولد الخيالية ويمتلأ العقل اللذة والمنفعة منه. وسوسة الشيطان لا يتحدد في دعوة الناس إلى العقوق بل يمنع ويبطئه لأعمال الخيرات.

وكما في القرآن الكريم: قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ ﴿١﴾ مَلِكِ النَّاسِ ﴿٢﴾ إِلَهِ النَّاسِ

﴿٣﴾ مِنَ الشَّرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ ﴿٤﴾ الَّذِي يُوَسْوِسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ ﴿٥﴾ مِنَ

الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ ﴿٦﴾

^{٩٧} سورة المؤمنون: ٩٧

^{٩٨} سورة الناس: ١-٥

القرآن يعطينا التصوير، بل تصويره يتعلق ملخصا بملخص آخر. شجرة الزقوم النابت في قعر النار: طَلْعُهَا كَأَنَّهُ زُؤُوسُ الشَّيَاطِينِ ﴿٦٥﴾ (الصف: ٣٧: ٦٥) صور الله بشيء لانرى من قبل وهو رأس الشيطان.

وكذلك لأنوار القلب وظلمته سببان مختلفان: فسبب الخاطر الداعى إلى الخير يسمى ملكا، وسبب الخاطر الداعى إلى الشر يسمى شيطانا، والطف الذي يتهيا به القلب لقبول إلهام الخير يسمى توفيقا، والذي به يتهيا لقبول وسواس الشيطان يسمى إغواء وخذلانا، فإن المعانى المختلفة تفتقر إلى أسامي مختلفة والملك عبارة عن خلق خلقه الله تعالى شأنه إفاضة الخير وإفاضة العلم وكشف الحق والوعد بالخير والأمر بالمعروف، وقد خلقه و سخره لذلك، والشيطان عبارة عن خلق شأنه ضد ذلك وهو الوعد بالشر والأمر بالفحشاء، والتخويف عند الهم بالخير بالفقر. فالوسوسة في مقابلة الإلهام، والشيطان في مقابلة الملك، والتوفيق في مقابلة الخذلان.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

والقلب بأصل الفطرة صالح لقبول آثار الملك ولقبول آثار الشيطان صلاحا متساويا ليس يترجح أحدهما على الآخر، وإنما يترجح أحد الجانبين باتباع الهوى والإكباب على الشهوات أو الإغراض عنها ومخالفتها، فإت اتبع الإنسان مقتضى الغضب والشهوة ظهر تسلط الشيطان بواسطة الهوى وصار القلب عش الشيطان ومعدنه لأن الهوى هو مرعى الشيطان ومرتعه، وإن جاهد الشهوات ولم يسلطها على نفسه وتشبه بأخلاق الملائكة عليهم السلام صار قلبه مستقر الملائكة ومهبطهم ولما كان لا يخلو قلب عن شهوة وغضب وحرص وطمع وطول أمل إلى

غير ذلك من صفات البشرية المتشعبة عن الهوى لاجرم لم يحل قلب عن أن يكون للشيطان فيه جولان بالوسوسة. ولذلك قال صلى الله عليه وسلم: "ما منكم من أحد إلا وله شيطان" قالوا وأنت يا رسول الله؟ قال: "وأنا إلا أن الله أعانني عليه فأسلم فلا يأمر إلا بخير"، وإنما كان هذا لأن الشيطان لا يتصرف إلا بواسطة الشهوة فمن أعانه الله على شهوته حتى صارت لا تنبسط إلا حيث ينبغي وإلى الحد الذي ينبغي فشهوته لا تدعو إلى الشر فالشيطان المتدرع بها لا يأمر إلا بالخير. ومهما غلب على القلب ذكر الدنيا بمقتضيات الهوى وجد الشيطان بحالا فوسوس. ومهما انصرف القلب إلى ذكر الله تعالى ازتحل الشيطان وضاق بمحاله وأقبل الملك وأهم. والتطارد بين جندي الملائكة والشياطين في معركة القلب دائم إلى عن يفتح القلب لأحدهما فيستوطن والمستمكن، ويكون اجتياز الثاني احتلاسا. وأكثر القلوب قد فتحتها جنود الشياطين والتسلكتها فامتألت بالوساوس الداعية إلى إثارة العاجلة واطراح الآخرة ومبدأ استيلائها اتباع الشهوات وأهوى. ولا يمكن فتحها بعد ذلك إلا بتحليه القلب عن قوت الشيطان

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وهو الهوى والشهوات وعمارته بذكر الله تعالى الذي هو مطرح اثر الملائكة. فقد اتضح بهذا النوع من الاستبصار معنى الوسوسة والإلهام والملك والشيطان والتوفيق والخذلان فبعد هذا نظر من ينظر في ذات الشيطان أنه جسم لطيف أو ليس بجسم. فإن من مكائد الشيطان أن يعرض الشر في معرض الخير والتميز في ذلك غامض وأكثر العباد به يهلكون، فإن الشيطان لا يقدر على دعائهم إلى الشر الصريح فيصور الشر بصورة الخير. وهو لا يزال يقرر ذلك في نفسه

ويستجره بلطيف الحيل إلى أن يشتغل بوعظ الناس، ثم يدعو به بعد ذلك أن يتزين لهم ويتصنع بتحسين اللفظ وإظهار الخير.

د. بيان تفصيل مداخل الشيطان إلى القلب

اعلم أن مثال القلب مثال حصن والشيطان عدو يريد أن يدخل الحصن فيملكه ويستولي عليه، ولا يقدر على حفظ الحصن من العدو إلا بحراسة أبواب الحصن ومداخله ومواضع ثلمه، ولا يقدر على حراسة أبواب من لا يدري أبوابه، فحماية القلب عن وسواس الشيطان واجبة وهو فرص عين على كل عبد مكلف وما لا يتوصل إلى الواجب إلا به فهو أيضا واجب، ولا يتوصل إلى دفع الشيطان إلا بمعرفة مداخله فصارت معرفة مداخله واجبة. ودخل الشيطان من الأبواب كما يلي:

١. طمع

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الهمة القوة نبيل الشيء غير طبيعي، لأبد لنا أن نقيس مقدارنا فتريد فتسعى لنيله، ولزم علينا حدود مقدارنا ولا تجاوز ذلك الحد، تقبل ما وهب الله واشكر على تلك الهبة وهكذا قليل من نصائح العارف لطمع. إرادة هوى النفس مجاوز الحد هو باب دخول الشيطان إلى قلب آدو وحواء.⁴⁶

الطمع في الناس لأنه إذا غلب الطمع على القلب لم يزل الشيطان يحجب إليه التصنع والتزين لمن طمع فيه بأنواع الرياء والتلبس حتى المطموع فيه كأنه معبوده فلا يزال يتفكر في حيلة التودد والتحيب إليه ويدخل كل

⁴⁶ (M. Quraish Shihab) (Yang Tersembunyi Jin, Iblis Setan & Malaikat. Jakarta: Lentera Hati. 2006) 286

مدخل للوصول إلى ذلك. وأقل أحواله الثناء عليه بما ليس فيه والمداهنة له بترك الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.^{٤٧}

٢. حمل العوام في التفكير عن الله

حمل العوام الذين لم يمارسوا العلم ولم يتبحروا فيه على التفكير في ذات الله تعالى وصفاته وفي أمور لا يبلغها حد عقولهم حتى يشككهم في أصل الدين، أو يخيل إليهم في الله تعالى خيالات يتعالى الله عنها يصير أحدهم بها كافراً أو مبتدعاً وهو بما فرح مسرور مبتهج بما وقع في صدره، يظن ذلك هو المعرفة والبصيرة وأنه انكشف له ذلك بذكائه وزيادة عقله فأشد الناس حماقة أقواهم اعتقاداً في عقل نفسه وأتبه الناس عقلاً أشدهم اتهاماً لنفسه وأكثرهم سؤالاً من العلماء.^{٤٨}

٣. تكبر

التكبر هو التردد لنيل الحق بعد معرفته وعصب العينين لحق الآخرين.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id
وأكبر التكبر هو لا يقبل الحق مستقاس قول لا اله إلا الله. وصور القرآن لبعض

المشركين بقول تعالى: إِنَّهُمْ كَانُوا إِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ يَسْتَكْبِرُونَ ﴿٢٥﴾

الصفة: ٣٧: ٣٥. وهم الذي المستولي الشيطان ومن هنا كثيرة

غرور الشيطان للناس لأفعال المذمومة يمكن الغضب أو الاحتقار مع الحجة أن المغضوب لا يكرم درجته العالية وهاهوذا التكبر.

^{٤٧} الإمام أبي حامد محمد بن محمد الغزالي (إحياء علوم الدين: الجزء الثالث) (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٩٦ م) ٣٦

^{٤٨} الإمام أبي حامد محمد بن محمد الغزالي (إحياء علوم الدين: الجزء الثالث) (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٩٦ م) ٣٩

٤. الخصومة

الهمة القوة لِيُؤَكِّدَ شخصا كثيرا ما يقع الخصومة. صفة البشرية الضعيفة وتلك وسيلة الشيطان ليلبغ غرضه، واحد من أغراضه قد شرح في القرآن: إِنَّمَا يُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَنْ يُوقِعَ بَيْنَكُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ فِي الْخَيْرِ وَالْمَيْسِرِ وَيُصَدِّكُم عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَعَنِ الصَّلَاةِ ۖ فَهَلْ أَنْتُمْ مُنْتَهُونَ ﴿٩١﴾ المائدة: ٥: ٩١. ما منع القرآن للمشاورة إلى أن يكون اختلاف الرأي بل ممنوع المشاورة التي تدل إلى الخصومة.

٥. الأمانة أو الغضب

تعبير القلب على الشيء لا يوافق يولد الأمانة وهي النار في صدور الناس وهناك الأمانة التي صححها القرآن وهي التي لديها الغرض لإصلاح الأخطاء ومنع عن المنكر. والشيطان أشد قدرة على استيلاء الناس في الأمانة وحينئذ يجعل الشيطان الناس بيئة أخرى حتى لا يعي ما قال وما فعل. إذا شعر الناس هناك شيء ما يدعو للغضب، علم القرآن والسنة ليعوذ بالله من الشيطان الرجيم ويرجى للسكوت، يغادر المكان أو إن هو قائم فليجلس، فإن ذهب عنه الغضب وإلا فليضطجع.^{٤٩}

فإن الغضب هو غول العقل وإذا ضعف جند العقل هجم جند الشيطان. ومهما غضب الإنسان لعب الشيطان به كما يلعب الصبي بالكرة.



⁴⁹ (M. Quraish Shihab) (Yang Tersembunyi Jin, Iblis Setan & Malaikat. Jakarta: Lentera Hati. 2006) 290-291

الشهوة والغضب والحرص فإن الفرار من الزحف حرص على الدنيا وامتناعه من السجود لآدم ميتا هو الحسد وهو أعظم مداخله.⁵⁰

٦. نقص العلم

نقص العلم هو ضعف الناس وهو باب الشيطان أيضا، همس الشيطان للناس ليتردد في طلب العلم بغرس الحياء في الجهلاء ليستل ما لم يفهم ويهمس في قلوب الناس أنهم لا يحتاجون التعلم لأنهم قد عرفوا كل ما يعملهم. يسمى الناس إنسانا من بعض معانيه هو لديه صفة النسيان من جانب الإيجابية لديها السلبيات إذ لا ينفعها الناس مطابقا على ما طلب الرب حتى تكون الأراضي الخصبة للشيطان.⁵¹

٧. العجلة

العجلة هي من إحدى ضعف الناس، العجلة تنفرق بمركت سريعة، العجلة كثيرا ما لا يفكر عواقب فعله ولكن لا بد أن نحذر حتى لا يعررك أنشيطار بيتنا بتأخير أعمالك على وجه التوكل على الله تعالى، وغالبا للخطوة تحتاج على الشجاعة القوية، الشجاعة ليست لأعمال الواضح عاقبه ولكن للعواقب غير واضحة حتى يمكن الأضحية من الأنفس والأموال، لذلك إذ لدينا النية القوية لاتشجع نفسنا إلا وأنت قد عرفت الرجاء أن المستقبل أكثر منفعة من هذه الساعة رالحق أن الشيطان يدافع للعجلة.⁵² وهذا لأن الأعمال ينبغي أن تكون بعد التبصرة والمعرفة،

⁵⁰ الإمام أبي حامد محمد بن محمد الغزالي (إحياء علوم الدين: الجزء الثالث) (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٩٦ م) ٣٥

⁵¹ (M. Quraish Shihab) (Yang Tersembunyi Jin, Iblis Setan & Malaikat. Jakarta: Lentera Hati.

2006) 293

⁵² Ibid 298

والتبصرة تحتاج إلى تأمل وتمهيل، والعجلة تمنع من ذلك، وعند الاستعجال
يروج الشيطان شره على الإنسان من حيث لا يدري.^{٥٣}

^{٥٣} الإمام أبي حامد محمد بن محمد الغزالي (إحياء علوم الدين: الجزء الثالث) (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٩٦ م) ٣٦

الفصل الثالث

منهجية البحث

أ. مدخل البحث ونوعه

من مدخل هذا البحث من البحث الكيفي أو النوعي الذي من أهم سماته أنه لا يتناول بياناته عن طريقة معالجة رقمية إحصائية.⁵⁴ أما من حيث نوعه فهذا البحث من نوع تحليل أدبي.

ب. بيانات البحث ومصادرها

إن بيانات هذا البحث هي الكلمات أو الجمل أو النصوص التي تدل على الأسلوب التصويري عن الشيطان في القرآن الكريم. أما المصدر الأساسي فهو القرآن و هذه البيانات فهي آيات القرآن عن الشيطان في سورة البقرة آية: ٣٤، ٣٦، ١٠٢، ١٦٩، ٢٥٧، ٢٦٨ وفي سورة آل عمران آية: ١٤ وفي سورة النساء آية: ٣٨، ٦٠، ١١٩-١٢٠ وفي سورة المائدة آية: ٩١ وفي سورة الأنعام آية: ١١٢ وفي سورة الأعراف آية: ١٢-١٣، ١٦-١٧ وفي سورة إبراهيم آية: ٢٢ وفي سورة الإسراء آية: ٥٣، ٦٢-٦٤ وفي سورة الكهف آية: ٥٠ وفي سورة طه آية: ١٢٠ وفي سورة الفرقان آية: ٢٩ وفي سورة الفطير آية: ٦ وفي سورة الحشر آية: ١٦. وأما المصدر الثانوي فهو معجم الأدبي و البيان العربي و المعجم الوسيط و المنجد في اللغة و التعريف بالقرآن و الحديث و علم الأسلوب و

⁵⁴ Lexy Moleong. Metode Penelitian Kualitatif. (Bandung: PT.Remaja Rosda Karya. 2008) hal 6

البلاغة الواضحة : البيان و المعاني و البديع و جواهر البلاغة في المعاني و البيان و البديع و إحياء علوم الدين و مصائب الانسان من مكائد الشيطان.

ج. أدوات جمع البيانات

هي الاله التي استخدمتها الباحثة لمقياس المظاهر العالمي أي الاجتماعي.⁵⁵
و في جمع البيانات فيستخدم هذا البحث الأدوات البشرية أي الباحثة نفسها. مما يعني أن الباحثة تشكل أداة لجمع بيانات البحث.

د. طريقة جمع البيانات

أما جمع البيانات فتستخدم الباحثة بطريقة الوثائق, وهي أن تقرأ و تفهم الباحثة في الأسلوب التصويري عن الشيطان في القرآن الكريم.

هـ. تحليل البيانات

أما في تحليل البيانات التي تم جمعها الباحثة الطرائق مايلي:

١. تحديد البيانات : هنا تختار الباحثة من البيانات عن الأسلوب التصويري عن الشيطان في القرآن الكريم (التي تمّ جمعها) ما تراها مهمة و أساسية و أقوى صلة بأسئلة البحث.
٢. تصنف البيانات : هنا تصنف الباحثة البيانات عن الأسلوب التصويري عن الشيطان في القرآن الكريم (التي تمّ تحديدها) حسب النقاط في أسئلة البحث.

⁵⁵ Sugiono. Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D (Bandung:ALFABETA.2009) hal 102

٣. عرض البيانات و تحليلها و مناقشتها : هنا تعرض الباحثة البيانات عن الأسلوب التصويري عن الشيطان في القرآن الكريم (التي تمّ تحديدها و تصنيفها) ثمّ تفسرها أو يصفها, ثمّ تناقشها وربطها التي لها علاقة بها.

و. تصديق البيانات

إن البيانات التي تمّ جميعها و تحليلها تحتاج إلى التصديق, و تتبع الباحثة في تصديق بيانات هذا البحث الطرائق التالية: مراجعة مصادر البيانات وهي " أسلوب التصوير عن الشيطان في القرآن ".
الربط بين البيانات وهي التي تمّ جميعها بمصادرها. أي ربط البيانات عن "أسلوب التصوير عن الشيطان في القرآن" دراسة البلاغية (التي تمّ جميعها وتحليلها).

مناقشة البيانات مع الزملاء و المشرف أي مناقشة البيانات عن الشيطان

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id
في القرآن (التي تمّ جميعها وتحليلها) مع الزملاء و المشرف.

ز. خطوات البحث

تتبع الباحثة في إجراء بحثها هذه المراحل الثلاث التالية:

١. مرحلة التخطيط : تقوم الباحثة في هذه المرحلة بتحديد موضوع بحث و مركزاته, وتقوم بتصميمه و تحديد أدواته, ووضعت الدراسات السابقة التي لها علاقة به وتناولت النظرية التي لها علاقة به.

٢. مرحلة التنفيذ : تقوم الباحثة في هذه المرحلة بجمع البيانات وتحليلها و

ومناقشتها.

٣. مرحلة الإنهاء : في هذه المرحلة الباحثة بحثته وتقوم بتغليفه و تجليده, ثمّ تقدم

للمناقشة للدفاع عنه و بعد ذلك تقوم بتعديله وتصحيحه على أساس

ملاحظات المناقشين.

الفصل الرابع

عرض البيانات و تحليلها

أ. آيات القرآن التي تدل على إضلال الشيطان إلى الناس بالتشبيه

١. إِنَّ الشَّيْطَانَ لَكُمَّ عَدُوٌّ فَاتَّخِذُوهُ عَدُوًّا إِنَّمَا يَدْعُوا حِزْبَهُ لِيَكُونُوا مِنْ أَصْحَابِ السَّعِيرِ

﴿الفطير : ٦﴾ (وهذا الآية بالتشبيه البليغ).

ب. آيات القرآن التي تدل على إضلال الشيطان إلى الناس بالمجاز

١. فَأَزَلَّهُمَا الشَّيْطَانُ عَنْهَا فَأَخْرَجَهُمَا مِمَّا كَانَا فِيهِ وَقُلْنَا اهْبِطُوا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ وَلَكُمْ

فِي الْأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ وَمَتْنَعٌ إِلَىٰ حِينٍ ﴿البقرة: ٣٦﴾ (وهذا الآية بالمجاز

الإستعارة).

٢. وَاتَّبِعُوا مَا نَتْلُوا الشَّيْطَانُ عَلَىٰ مُلْكٍ سُلَيْمَنَ^{هـ} وَمَا كَفَرَ سُلَيْمَنُ وَلَكِنَّ

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الشَّيْطَانُ كَفَرُوا يُعَلِّمُونَ النَّاسَ السِّحْرَ وَمَا أُنزِلَ عَلَى الْمَلَكَيْنِ بِبَابِلَ هَارُوتَ

وَمَارُوتَ^ع وَمَا يُعَلِّمَانِ مِنْ أَحَدٍ حَتَّى يَقُولَا إِنَّمَا نَحْنُ فِتْنَةٌ فَلَا تَكْفُرْ^{هـ} فَيَتَعَلَّمُونَ

مِنْهُمَا مَا يَفْرِقُونَ بَيْنَ الْأَمْرِ وَالنَّجْوَى^ع وَمَا هُمْ بِضَارِينَ بِهِ^{هـ} مِنْ أَحَدٍ إِلَّا

بِإِذْنِ اللَّهِ^ع وَيَتَعَلَّمُونَ مَا يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنْفَعُهُمْ^{هـ} وَلَقَدْ عَلِمُوا لَمَنِ اشْتَرَاهُ مَا لَهُ فِي

الْآخِرَةِ مِنْ خَلْقٍ وَلَبِئْسَ مَا شَرَوْا بِهِ أَنْفُسَهُمْ^{هـ} لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ﴿٣٦﴾

البقرة: ١٠٢ (وهذا الآية بالمجاز الإستعارة).

٣. إِنَّمَا يَأْمُرُكُمْ بِالسُّوءِ وَالْفَحْشَاءِ وَأَنْ تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿١٦٩﴾ البقرة: ١٦٩

(وهذا الآية بالجازر الإستعارة المكنية).

٤. اللَّهُ وَلِيُّ الَّذِينَ ءَامَنُوا يُخْرِجُهُمْ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ ۗ وَالَّذِينَ كَفَرُوا

أُولَئِكَ لَهُمُ الطَّغُوتُ يُخْرِجُونَهُمْ مِنَ النُّورِ إِلَى الظُّلُمَاتِ ۗ أُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ ۗ

هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٢٥٧﴾ البقرة: ٢٥٧ (وهذا الآية بالجازر الإستعارة

المكنية).

٥. الشَّيْطَانُ يَعِدُكُمُ الْفَقْرَ وَيَأْمُرُكُمْ بِالْفَحْشَاءِ ۗ وَاللَّهُ يَعِدُكُم مَّغْفِرَةً مِنْهُ وَفَضْلًا ۗ وَاللَّهُ

وَاسِعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٦٨﴾ البقرة: ٢٦٨ (وهذا الآية بالجازر الإستعارة المكنية).

٦. لَقَدْ أَضَلَّنِي عَنِ الذِّكْرِ بَعْدَ إِذْ جَاءَنِي ۚ وَكَانَ الشَّيْطَانُ لِلْإِنْسَانِ خَذُولًا ﴿٢٩﴾

الفرقان: ٢٩ (وهذا الآية بالجازر الإستعارة المكنية).

٧. رُبُّنَ لِلنَّاسِ حُبُّ الشَّهَوَاتِ مِنَ النِّسَاءِ وَالْبَنِينَ وَالْقَنَاطِيرِ الْمُقَنْطَرَةِ مِنَ الذَّهَبِ

وَالْأَنفُسِ وَالْأَحْلَامِ الْمَسْرُوعَةِ وَالْأَنْعَامِ وَالْأَرْثِ ۚ إِنَّكَ مُنْعِ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَاللَّهُ سَمِيعٌ

حَسْبُ الْعَمَلِ ﴿١٤﴾ آل عمران: ١٤ (وهذا الآية بالجازر الإستعارة التمثيلية).

٨. وَالَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ رِئَاءَ النَّاسِ وَلَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ ۚ وَمَنْ

يَكُنِ الشَّيْطَانُ لَهُ قَرِينًا فَسَاءَ قَرِينًا ﴿٣٨﴾ النساء: ٣٨ (وهذا الآية بالجازر

الإستعارة التمثيلية).

٩. أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ ءَامَنُوا بِمَا نُزِّلَ إِلَيْكَ وَمَا نُزِّلَ مِنْ قَبْلِكَ يُرِيدُونَ

أَنْ يَتَحَاكَمُوا إِلَى الطَّغُوتِ وَقَدْ أُمِرُوا أَنْ يَكْفُرُوا بِهِ ۚ وَيُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَنْ يُضِلَّهُمْ

ضَلَالًا بَعِيدًا ﴿٦٠﴾ النساء: ٦٠ (وهذا الآية بالجازر الإستعارة التمثيلية).

١٠. وَلَا ضَلَالَتُهُمْ وَلَا مَيِّتَتُهُمْ وَلَا مَرْتَتُهُمْ فَلْيَبْتَكَنْ ءَاذَانَ الْأَنْعَامِ وَلَا مَرْتَتُهُمْ فَلْيَغْيِرْ خَلْقَ اللَّهِ وَمَنْ يَتَّخِذِ الشَّيْطَانَ وَلِيًّا مِنْ دُونِ اللَّهِ فَقَدْ خَسِرَ خُسْرَانًا مُبِينًا ﴿١١٩﴾ يَعِدُهُمْ وَيُمَنِّيهِمْ وَمَا يَعِدُهُمُ الشَّيْطَانُ إِلَّا غُرُورًا ﴿١٢٠﴾ النساء : ١١٩ - ١٢٠ (وهذا الآية بالحجاز الإستعارة التمثيلية).

١١. إِنَّمَا يُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَنْ يُوقِعَ بَيْنَكُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ فِي الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ وَيَصُدَّكُمْ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَعَنِ الصَّلَاةِ فَهَلْ أَنْتُمْ مُنْتَهُونَ ﴿٩١﴾ المائدة : ٩١ (وهذا الآية بالحجاز الإستعارة التمثيلية).

١٢. وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا شَيْطَانِ الْإِنْسِ وَالْجِنِّ يُوحِي بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ زُخْرَفَ الْقَوْلِ غُرُورًا وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ مَا فَعَلُوهُ فَذَرْهُمْ وَمَا يَفْتَرُونَ ﴿١١٢﴾ الأنعام : ١١٢ (وهذا الآية بالحجاز الإستعارة التمثيلية).

١٣. قَالَ فِيمَا أُغْوِيَنِي لِأَفُودَنَّ عَنْهُمْ صِرَاطَكَ الْمُسْتَقِيمَ ﴿١١٣﴾ ثُمَّ لَا تَجِدُ لَهُمْ مِنْ أَيْدِيهِمْ

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وَمِنْ خَلْفِهِمْ وَعَنْ أَيْمَانِهِمْ وَعَنْ شَمَائِلِهِمْ وَلَا تَجِدُ أَكْثَرَهُمْ شَاكِرِينَ ﴿١١٤﴾ الأعراف : ١١٤ - ١١٥ (وهذا الآية بالحجاز الإستعارة التمثيلية).

١٤. فَوَسْوَسَ لَهُمَا الشَّيْطَانُ لِيُبْدِيَ لَهُمَا مَا وُورِيَ عَنْهُمَا مِنْ سَوْءِئِهِمَا وَقَالَ مَا نَهَاكُمَا رَبُّكُمَا عَنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ إِلَّا أَنْ تَكُونَا مَلَكَتَيْنِ أَوْ تَكُونَا مِنَ الْخَالِدِينَ ﴿٢٠﴾ الأعراف : ٢٠ (وهذا الآية بالحجاز الإستعارة التمثيلية).

١٥. وَقَالَ الشَّيْطَانُ لَمَّا قُضِيَ الْأَمْرُ إِنَّ اللَّهَ وَعَدَكُمْ وَعْدَ الْحَقِّ وَوَعَدْتُكُمْ فَأَخْلَفْتُكُمْ وَمَا كَانَ لِي عَلَيْكُمْ مِنْ سُلْطَانٍ إِلَّا أَنْ دَعَوْتُكُمْ فَاسْتَجَبْتُمْ لِي فَلَا تَلُمُونِي وَلَوْلَا أَنْفُسُكُمْ مَا أَنَا بِمُصْرِخِكُمْ وَمَا أَنْتُمْ بِمُصْرِخِي إِنْ كَفَرْتُمْ

بِمَا أَشْرَكْتُمْ مِنْ قَبْلُ إِنَّ الظَّالِمِينَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٢٢﴾ إبراهيم: ٢٢
(وهذا الآية بالمجاز الإستعارة التمثيلية).

١٦. قَالَ أَرَأَيْتَكَ هَذَا الَّذِي كَرَّمْتَ عَلَيَّ لَئِنْ أَخَّرْتَنِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ لَأَحْتَنِكَنَّ
ذُرِّيَّتَهُ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٢٣﴾ قَالَ أَذْهَبَ فَمَنْ تَبِعَكَ مِنْهُمْ فَإِنَّ جَهَنَّمَ جَزَاءُكُمْ جَزَاءً
مَوْفُورًا ﴿٢٤﴾ وَاسْتَغْفِرْ مَنْ اسْتَفْهَرَ مِنْ آسَاطِينِهِمْ بِصَوْتِكَ وَأُجْلِبَ عَلَيْهِمْ بِخَلْقِكَ وَرَجْلِكَ
وَشَارِكُهُمْ فِي الْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ وَعِذْهُمْ وَمَا يَعْزُبُ عَنْهُمْ الشَّيْطَانُ إِلَّا غُرُورًا ﴿٢٥﴾
الإسراء : ٦٤ - ٦٢ (وهذا الآية بالمجاز الإستعارة التمثيلية).

١٧. زُكُلْ لِعِبَادِيَ يَقُولُوا الَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِنَّ الشَّيْطَانَ يَنْزِعُ بَيْنَهُمْ إِنَّ الشَّيْطَانَ كَانَ
لِلْإِنْسَانِ عَدُوًّا مُبِينًا ﴿٢٦﴾ الإسراء : ٥٣ (وهذا الآية بالمجاز الإستعارة
التصريحية).

١. وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَى وَاسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ
الْكَافِرِينَ ﴿٣٤﴾ البقرة : ٣٤ (وهذا الآية بالكناية).

٢. قَالَ مَا مَنَعَكَ أَلَّا تَسْجُدَ إِذْ أَمَرْتُكَ قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِنْهُ خَلَقْتَنِي مِنْ نَارٍ وَخَلَقْتَهُ مِنْ
طِينٍ ﴿٣٥﴾ قَالَ فَاهْبِطْ مِنْهَا فَمَا يَكُونُ لَكَ أَنْ تَتَكَبَّرَ فِيهَا فَاخْرُجْ إِنَّكَ مِنَ الصَّاغِرِينَ
﴿٣٦﴾ الأعراف : ١٢ - ١٣ (وهذا الآية بالكناية).

٣. فَوَسَّوَسَ إِلَيْهِ الشَّيْطَانُ قَالَ يَقَادِمُ هَلْ أَتُكَ عَلَى شَجَرَةِ الْخُلْدِ وَمُلْكٍ لَّا يَبْلَى
﴿٣٧﴾ طه : ١٢٠ (وهذا الآية بالكناية).

جدوال آيات القرآن في إضلال الشيطان إلى الناس

النمرة	سورة	الآية	آية القرآن	الشرح
١.	البقرة	٣٤	وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَىٰ وَاسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ	إنه التكريم في أعلى صورته لهذا المخلوق الذي يفسد في الأرض ويسفك الدماء، ولكنه وهب من الأسرار ما يرفعه على الملائكة، لقد وهب سر المعرفة كما وهب سر الإرادة المستقلة التي تختار الطريق. وهذه الآية يحدث عندما أمر الله أن يسجد لآدم، وسجد كل ما إلا الشيطان. هذا يثبت أن الشيطان هو مخلوق الذي لا يطيع أمر الله ومتكبر. المعركة التي ينتصر فيها الخير بمقدار ما يستعصم الإنسان بإرادته وعهده مع

ربه ويتنصر فيها الشر بمقدار ما يستسلم الإنسان لشهوته ويبعد عن ربه.				
كلمة "أزلهما" إنه لفظ يرسم صورة الحركة التي يعبر عنها. وهذه الآية يشرح حين طرد آدم وحواء من الجنة بسبب تأثير إغراء الشيطان بأكل ثمرة الخلد، وهذا يثبت مدى ذكية والماكرة للشيطان في البشر المغري ووفقاً الله يمكن أن تساعدنا من إغراء الشيطان.	فَأَزَلَّهُمَا الشَّيْطَانُ عَنْهَا فَأَخْرَجَهُمَا مِمَّا كَانَا فِيهِ وَقُلْنَا اهْبِطُوا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ وَلَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ وَمَتَّعُ إِلَى حِينٍ	٣٦		٢.
هذا تصوير عن الشيطان في الأمر بالسوء وهو يعلم السحر إلى الناس والسحر هو حرام لنا. كان اليهود أو الشياطين يدعو أنها	وَاتَّبِعُوا مَا تَتْلُوا الشَّيْطَانُ عَلَىٰ مُلْكٍ سُلَيْمَنَ ۖ وَمَا كَفَرَ سُلَيْمَنُ وَلَكِنَّ الشَّيَاطِينَ كَفَرُوا يُعَلِّمُونَ النَّاسَ السِّحْرَ وَمَا أُنْزِلَ عَلَى الْمَلَائِكَةِ	١٠٢		٣.

كانا يعرفان فإن السحر ويعلمانه للناس وقد كان بعض الناس يصبر على تعلم السحر منها على الرغم من تحذيره وتبصيره وعندئذ تحقق الفتنة على بعض المفتونين.	بِبَابِلَ هَارُوتَ وَمَرْوُتَ ۚ وَمَا يُعَلِّمَانِ مِنْ أَحَدٍ حَتَّى يَقُولَا إِنَّمَا نَحْنُ فِتْنَةٌ فَلَا تَكْفُرْ ۚ فَيَتَعَلَّمُونَ مِنْهُمَا مَا يُفَرِّقُونَ بِهِ بَيْنَ الْمَرْءِ وَزَوْجِهِ ۚ وَمَا هُمْ بِضَارِينَ بِهِ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ ۚ وَيَتَعَلَّمُونَ مَا يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنْفَعُهُمْ ۚ وَلَقَدْ عَلِمُوا لَمَنِ اشْتَرَاهُ مَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ خَلْقٍ ۚ وَلَيْسَ مَا شَرَوْا بِهِ أَنْفُسَهُمْ ۚ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ			
هذا تصوير عن الشيطان في الأمر بالسوء والفحشاء.	إِنَّمَا يَأْمُرُكُمْ بِالسُّوءِ وَالْفَحْشَاءِ وَأَنْ تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ	١٦٩		٤.
هذا تصوير عن الشيطان في الإغواء والإضلال أي	اللَّهُ وَلِيُّ الَّذِينَ ءَامَنُوا	٢٥٧		٥.

تدعو الشيطان الناس من الضوء أو النور إلى الظلم وهو يكون الراعي الكافرين	يُخْرِجُهُمْ مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ ۚ وَالَّذِينَ كَفَرُوا أُولَٰئِكَ هُمُ يُخْرِجُونَهُمْ مِنَ النُّورِ إِلَى الظُّلُمَاتِ ۚ أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ			
هذا تصوير عن الشيطان في الأمر بالسوء يعني يعد الشيطان إلى الناس بالفقر ويأمر بالفحشاء	يَعِدُّكُمْ الْفَقْرَ وَيَأْمُرُكُمْ بِالْفَحْشَاءِ ۚ وَاللَّهُ يَعِدُّكُمْ مَغْفِرَةً مِّنْهُ وَفَضْلًا ۚ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ	٢٦٨		.٦
الشيطان يحب أن تعطي الوهم فارغة على البشر. عليه ان يستمع ما ينظر إليه من قبل البشر من خلال الخاصية، والسيدات منصبه بسبب انه لمن دواعي سروري للعيش في العالم. مع هذا العدد الكبير من الرجال الذين نسوا الله	زُيِّنَ لِلنَّاسِ حُبُّ الشَّهَوَاتِ مِنَ النِّسَاءِ وَالْبَنِينَ وَالْقَنَاطِيرِ الْمُقَنْطَرَةِ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالْخَيْلِ الْمُسَوَّمَةِ وَالْأَنْعَامِ وَالْحَرْثِ ۗ ذَٰلِكَ مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ۗ وَاللَّهُ عِنْدَهُ حُسْنُ الْمَآبِ	١٤	آل عمران	.٧

٤٣	٨.	النساء	٣٨	وَالَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ رِئَاءَ النَّاسِ وَلَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَنْ يَكُنِ الشَّيْطَانُ لَهُ قَرِينًا فَسَاءَ قَرِينًا	هذا تصوير عن الشيطان الذي تنمو في قلب البشر رياءً عندما ينفقون أموالهم في سبيل الله وهذا الأمر بالسوء والفحشاء أيضا لأن إذا نريد أن ننفق في سبيل الله لابد بالإخلاص.
	٩.		٦٠	أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ ءَامَنُوا بِمَا نُزِّلَ إِلَيْكَ وَمَا أَُنزِلَ مِنْ قَبْلِكَ يُرِيدُونَ أَن يَتَحَاكَمُوا إِلَى الطَّاغُوتِ وَقَدْ أُفْلِحُوا أَن يَكْفُرُوا بِهِ وَيُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَن يُضِلَّهُمْ ضَلَالًا بَعِيدًا	هذا تصوير عن الشيطان في الإغواء والإضلال أي الشياطين تضليل الناس من خلال الطاغوت، الطاغوت هو الناس الذين وضعوا طريق الاحتيال من خلال طاعة شهوة القانون.
	١٠.		١١٩- ١٢٠	وَلَا ضَلَّيْنَهُمْ وَلَا مَنِّينَهُمْ وَلَا مُرَنَّهُمْ فَلْيَبْتَكَنَّ ءَاذَانَ الْأَنْعَمِ وَلَا مَرْيَمَ فَلْيَغْيِرَنَّ خَلْقَ اللَّهِ وَمَنْ	هذا الآية تصور عن الشيطان التي تثير في الوهم فارغة إلى الناس، ولكن الناس الذين يتخذون

			يَتَّخِذِ الشَّيْطَانُ وَلِيًّا مِّنْ دُونِ اللَّهِ فَقَدْ خَسِرَ خُسْرَانًا مُّبِينًا يَعِدُهُمْ وَيُمَنِّيهِمْ وَمَا يَعِدُهُمُ الشَّيْطَانُ إِلَّا غُرُورًا	الشیطان باعتبارها حامية انه قد تعرض لخسارة حقيقية
١١.	المائدة	٩١	إِنَّمَا يُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَنْ يُوقَعَ بَيْنَكُمْ أَلْعَادَۃً وَالْبَغْضَاءَ فِي الْحَرِّ وَالْمَيْسِرِ وَيَصُدَّكُمْ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَعَنِ الصَّلَاةِ ۖ فَهَلْ أَنْتُمْ مُنْتَهُونَ	هذه الآية توضح أن الشيطان يعرقل لنا دائما أن نتذكر الله، لأنه إذا نحن دائما نتذكر الله ثم الشيطان سيكون من الصعب ندف لنا.
١٢.	الأعراف	١١٢	وَكُلُّ الشَّيْطَانِ الْكَاذِبِ عَدُوًّا شَیْطَانِ الْإِنْسِ وَالْجِنِّ يُوحِي بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ زُخْرَفَ الْقَوْلِ غُرُورًا ۚ وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ مَا فَعَلُوهُ ۖ فَذَرْهُمْ وَمَا يَفْتَرُونَ	هو العدو الأنبياء، والشياطين يمكن من فئة من البشر أو فئة الجن، ولكن كلاهما محاولة لخداع الإنسان لكي لا يؤمنون بالله والرسول

١٣. الأعراف	١٢- ١٣	قَالَ مَا مَنَعَكَ إِلَّا تَسْجُدَ إِذْ أَمَرْتُكَ ۚ قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِّنْهُ خَلَقْتَنِي مِن نَّارٍ وَخَلَقْتَهُ مِن طِينٍ ﴿١٢﴾ قَالَ فَاهْبِطْ مِنْهَا فَمَا يَكُونُ لَكَ أَنْ تَتَكَبَّرَ فِيهَا فَاخْرُجْ إِنَّكَ مِنَ الصَّاغِرِينَ	أسباب الشيطان لا يريد أن يسجد لآدم لأنه يشعر أقوى من آدم، وخلقه من النار بينما آدم خلق من الأرض فقط، وهذا هو دليل على غرور الشيطان.
١٤.	١٦- ١٧	قَالَ فِيمَا أُغْوَيْتَنِي لأَقْعُدَنَّ لَهُمْ صِرَاطَكَ الْمُسْتَقِيمَ ﴿١٦﴾ ثُمَّ لَا تَجِدُنَهُمْ مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ وَخَلْفَهُمْ وَعَنْ أَيْمَانِهِمْ وَعَنْ شَمَائِلِهِمْ ۚ وَلَا تَجِدُ أَكْثَرَهُمْ شَاكِرِينَ	هذا تصوير عن الشيطان في الإغواء والإضلال، وعد الله فإن الشيطان دائما تضليل الناس من جميع الجهات، سواء من الأمام والخلف واليمين واليسار، حتى يشعر لديه الكثير من الأتباع.
١٥.	٢٠	فَوَسْوَسَ ۖ هُمَا الشَّيْطَانُ لِيُبْدِيَ لَهُمَا مَا وُورِيَ عَنْهُمَا مِن سَوْءَاتِهِمَا وَقَالَ مَا نَهَاكُمَا رَبُّكُمَا عَنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ إِلَّا أَنْ تَكُونَا مَلَكَائِينَ	توضح هذه الفقرة كيف الشيطان المغري، وهذا هو طريق الحصول على الناس أن تفعل سيئة من خلال التلقينات من عمل

			أَوْ تَكُونَا مِنَ الْخَالِدِينَ	الشیطان كما فعل آدم وحواء عندما تكون في الجنة.
١٦.	إبراهيم	٢٢	وَقَالَ الشَّيْطَانُ لَمَّا قُضِيَ الْأَمْرُ إِنَّ اللَّهَ وَعَدَكُمْ وَعْدَ الْحَقِّ وَوَعَدْتُكُمْ فَأَخْلَفْتُكُمْ وَمَا كَانَ لِي عَلَيْكُمْ مِنْ سُلْطَانٍ إِلَّا أَنْ دَعَوْتُكُمْ فَاسْتَجَبْتُمْ لِي فَلَا تَلُمُونِي وَلَوْلَا أَنْفُسُكُمْ مَا أَنَا بِمُصْرِخِكُمْ وَمَا أَنْتُمْ بِمُصْرِخِيَّ إِنِّي كَفَرْتُ بِمَا أَشْرَكْتُمُونِ مِنْ قَبْلُ إِنَّ الظَّالِمِينَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ	إنه الشيطان الذي وسوس في الصدور وأغرى بالعصيان وزين الكفر وصدّهم عن استماع الدعوة، ثم يخزهم وخزة أخرى بتعبيرهم بالاستجابة له وليس له عليهم من سلطان سوى أنهم تخلّوا عن شخصياتهم ونسوا ما بينهم وبين الشيطان من عدااء قديم. فيا للشيطان، ويالهم من وليهم الذي هتف بهم إلى الغواية فأطاعوه ودعاهم الرسل إلى الله فكذبوهم وجحدوه.
١٧.	الإسراء	٥٣	وَقُلْ لِعِبَادِي يَقُولُوا الَّتِي هِيَ	وقد حذر الله علينا أن

نقول الحقيقة دائما ، لأنه إذا لم يكن صادقا و انها سوف يسبب الفتنة هي واحدة من طرائق الشيطان في ضلال الناس.	أَحْسَنُ^٤ إِنَّ الشَّيْطَانَ يَنْزَعُ^٥ بَيْنَهُمْ^٤ إِنَّ الشَّيْطَانَ كَانَ لِلْإِنْسَانِ عَدُوًّا مُبِينًا			
يغفل إبليس عن استعداد الإنسان للخير والهداية استعداد للشر والغواية عن حالة التي يكون فيها متصلاً بالله فيرتفع ويسمو ويعتصم من الشر والغواية. ولعل أشد الوعود إغراء الوعد بأعقوب والمغفرة بعد الذنب والخطيئة وهي الثغرة التي يدخل منها الشيطان على كثير من القلوب التي يعز عليه غزوها من ناحية المجاهرة بالعصية والمكابرة، فليتلطف حينئذ تلك	قَالَ أَرَأَيْتَكَ هَذَا الَّذِي كَرَّمْتَ عَلَيَّ لَئِنْ أُخِّرْتَنِي إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ لَأُحْتَنِكَ بِدُرَيْتَةٍ إِلَّا قَلِيلًا ۖ قَالَ أَتَذَهَبُ فَمَنْ تَبِعَكَ مِنْهُمْ فَإِنَّ جَهَنَّمَ جَزَآؤُكُمْ جَزَاءً تَوْفِيرًا ۖ وَاسْتَفَرَّ مِنْ أَصْوَاتِكُمْ بِصَوْتِكَ وَأُحْلِبَ عَلَيْهِمْ بِخَيْلِكَ وَرَجِلِكَ وَشَارِكُهُمْ فِي الْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ وَعَدَهُمْ^٤ وَمَا يَعِدُهُمُ الشَّيْطَانُ إِلَّا غُرُورًا	-٦٢ ٦٤	.١٨	

النفوس المتحرجة وزين لها الخطيئة وهو يلوح لها بسعة الرحمة الإلهية وشمول العفو والمغفرة.				
هذه الآية يحدث عندما قال الله النبي أن يسجد لآدم، و سجد كل ما عدا الشيطان. هذا يثبت أن الشيطان هو مخلوق الذي لا يطيع أمر الله ومتكبر ، لأنه مخلوق من النار و الشياطين هم أعداء حقيقيين	وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ كَانَ مِنَ الْجِنِّ فَفَسَقَ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِ أَفَتَتَّخِذُونَهُ وَذُرِّيَّتَهُ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِي وَهُمْ لَكُمْ عَدُوٌّ بِئْسَ لِلظَّالِمِينَ بَدَلًا	٥٠	الكهف	١٩.
في هذه الفقرة همس الشيطان لآدم انه اراد ان يثبت لأشجار الخلد والمملكة التي لا تموت، وهذا هو مكر الشيطان في البشر مغريا لأنه لا يوجد الأبدية إلا الله.	فَوَسْوَسَ إِلَيْهِ الشَّيْطَانُ قَالَ يَتَّادِمُ هَلْ أَدُلُّكَ عَلَى شَجَرَةٍ الْخُلْدِ وَمُلْكٍ لَّا يَبْلَىٰ	١٢٠	طه	٢٠.

٢١.	الفرقان	٢٩	لَقَدْ أَضَلَّنِي عَنِ الذِّكْرِ بَعْدَ إِذْ جَاءَنِي ۚ وَكَانَ الشَّيْطَانُ لِلْإِنْسَانِ خَذُولًا	هذا تصوير عن الشيطان في الإغواء والإضلال، عندما يأتي القرآن الكافرين رفض التعاليم التي رفعتها النبي محمد، لكنهم في الواقع اتباع إغراء الشيطان ينكر تعاليم النبي.
٢٢.	الفطير	٦	إِنَّ الشَّيْطَانَ لَكُمْ عَدُوٌّ فَاتَّخِذُوهُ عَدُوًّا ۚ إِنَّمَا يَدْعُوا حِزْبَهُ لِيَكُونُوا مِنْ أَصْحَابِ السَّعِيرِ	الشيطان هو العدو الحقيقي ، وسوف مجرد دعوة الناس إلى أن يكون سكان في النار
٢٣.	الحشر	١٦	كَمَثَلِ الشَّيْطَانِ إِذْ قَالَ لِلْإِنْسَانِ اكْفُرْ فَلَمَّا كَفَرَ قَالَ إِنِّي بَرِيءٌ مِنْكَ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ رَبَّ الْعَالَمِينَ	وقد أعطى القرآن تحذيرا لا يمكن استدراجه من قبل الإغواء شيطان، الشيطان دائما دعوة الناس لتصبح أتباعه يصل إلى يوم القيامة ، ولكن الشيطان لا يأخذ المسؤولية عن ما قام به إلى البشر.

الفصل الخامس

الخاتمة

أ. النتائج

- بعد أن بحثت الباحثة في هذه البحث التكميلي تحت الموضوع "أسلوب التصوير عن الشيطان في القرآن (دراسة بلاغية)" ستلقي النتائج فيما يلي :
١. الشيطان هو مخلوق لطيف الذي يخلق من النار، عدو للمسلمين والمسلمات وهو يستطيع أن يحمل الناس إلى النار وله طرائق لضلال الناس، ومن يخالف ويدعو إلى مخالفة الله تعالى فهو الشيطان وكذلك الناس، إذان ليست الشياطين على وجه الجن وإنما يستطيع على وجه الناس. ومن جهة أخرى الشيطان لا يخالف فحسب وإنما يدعو إلى العقوق.
 ٢. وجدت الباحثة التصوير عن الشيطان في سورة البقرة آية: ٣٤، ٣٦، ١٠٢، ١٦٩، ٢٥٧، ٢٦٨ وفي سورة ال عمران آية: ١٤ وفي سورة النساء آية: ٣٨، ٦٠، ١١٩-١٢٠ وفي سورة المائدة آية: ٩١ وفي سورة الأنعام آية: ١١٢ وفي سورة الأعراف آية: ١٢-١٣، ١٦-١٧ وفي سورة إبراهيم آية: ٢٢ وفي سورة الإسراء آية: ٥٣، ٦٢-٦٤ وفي سورة الكهف آية: ٥٠ وفي سورة طه آية: ١٢٠ وفي سورة الفرقان آية: ٢٩ وفي سورة الفطير آية: ٦ وفي سورة الحشر آية: ١٦.

ب. الاقتراحات

الحمد لله قد وصلت الباحثة أن تتم بحثها في كتابة هذا البحث التكميلي بكل استطاعها و اجتهادها بعون الله و توفيقه. كانت هذا البحث التكميلي غير الكمال و لا سيما الكتابة باللغة العربية الفصيحة ليست سهلة مع مراعاة القواعد و الألفاظ و الأساليب، فلذلك ترجوا الباحثة للقارئ أن يزدوده و يكملوه و يصححوا ما من الأخطاء و النواقص الموجودة في هذا البحث التكميلي ليكون بحثا كاملا.

و أخيرا ترجوا الباحثة إلى الله تعالى أن يجعل هذه البحث التكميلي نافعة للباحثة و الإخوان المسلمين و الأخوات المسلمات في فهم اللغة العربية و دراستها و خصوصا لمن أحب تعلم الأسلوب التصوير.

المراجع

المراجع العربية

١. القرآن الكريم
٢. النور، جبور عبد. معجم الأدبي. بيروت: دار الشروق. ١٨٧٢.
٣. طبانة، بدوى. البيان العربي. مصر: مكتبة الأنجلو المصرية. ١٩٦٢.
٤. أنيس، إبراهيم و إخوانه. المعجم الوسيط. القاهرة: مكتبة الشروق الدولية. ٢٠٠٨.
٥. لويس مألوف، المنجد في اللغة. بيروت: دار المشرق. ١٩٩٧.
٦. محمد الزفزف، التعريف بالقرآن و الحديث (مجهول: الدار العارفو، مجهول السنة)
٧. دكتور صلاح فضل، علم الأسلوب. القاهرة: دار عالم المعرفة، ١٩٩٢
٨. علي الجارم و مصطفى أمين، البلاغة الواضحة: البيان و المعاني و البديع. سورابايا : توكو كتاب هداية، ١٩٦١.
٩. السيد أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة في المعاني و البيان و البديع: الطبعة السادسة. بيروت: دار الكتب العلمية. ١٩٩٩ م.
١٠. الإمام أبي حامد محمد بن محمد الغزالي، إحياء علوم الدين: الجزء الثالث. بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٩٦ م.
١١. الشيخ الامام تقي الدين أبي اسحق ابراهيم ابن العلامة أبي عبدالله محمد بن مفلح المقدسي الحنبلي. مصائب الانسان من مكائد الشيطان. بيروت: دار الكتب العلمية، مجهول السنة.

المراجع الأجنبية

1. Irbabullubab, Ustad Dja'far Amir. 1969. *Al-Balaghoh*. Semarang : CV. TOHA PUTRA.
2. Moleong, Lexy. 2008. *Metodologi Kualitatif*. Bandung: PT. Remaja Rosda Karya.
3. Sugiono. 2009. *Metodologi Pemilihan Kuantitatif, Kualitatif dan R&D*. Bandung: Alfabeta.
4. Shihab. M. quraish. 2006. *Yang Tersembunyi Jin, Iblis Setan & Malaikat*. Jakarta: Lentera Hati.